كل من الدلالات الثلاث بالاخيرتين **فالجواب**
ان قيد الحيثية ماخوذ في تعريف الامور التي تختلف باعتبار
الاضافات حتى ان المطابقة هي الدلالة على تمام ما وضع
له من حيث انه تمام الموضوع له والتضمن الدلالة على جزء ما
وضع له من حيث انه جزء ما وضع له والالتزام الدلالة على
لازمه من حيث انه لازم ما وضع له وكثيرا ما يتركون هذا
القيد اعتمادا على شهرة ذلك وانسياق الذهن اليه **وشرطه**
اي الالتزام **اللزوم الذهني** اي كون المعنى الخارجي بحيث
يلزم من حصول المعنى الموضوع له في الذهن حصوله فيه
اما على الفور او بعد التامل في القرائن والامارات وليس
المراد باللزوم عدم انفكاك تعقل المدلول الالتزامي
عن تعقل المسمى في الذهن اصلا اعني اللزوم البين المعتبر
عند المنطقيين والا لخرج كثير من معاني المجازات والكنايات
عن ان تكون مدلولات التزامية ولما تاتى الاختلاف
بالوضوح في دلالة الالتزام ايضا وتقييد اللزوم بالذهني
اشارة الى انه لا يشترط اللزوم الخارجي كالعمى فانه يدل
على البصر التزاما لانه عدم البصر عما من شانه ان يكون
بصيرا مع التنافي بينهما في الخارج ومن نازع في اشتراط اللزوم
الذهني فكانه اراد باللزوم اللزوم الذهني البين بمعنى عدم
انفكاك تعقله عن تعقل المسمى والمص اشار الى ان ليس
المراد باللزوم الذهني اللزوم البين المعتبر عند المنطقيين

بقوله

بقوله **ولو لاعتقاد المخاطب لعرف** اي ولو كان ذلك
اللزوم مما يثبته اعتقاد المخاطب بسبب عرف عام اذ هو
المفهوم من اطلاق العرف **او غيره** يعني العرف الخاص
كالشرع او اصطلاحات ارباب الصناعات او غير ذلك
والايراد المذكور اي ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في
الوضوح **لا يتاتى بالوضعية** اي بالدلالات المطابقية
لان السامع ان كان عالما بوضع الالفاظ لذلك المعنى
لم يكن بعضها اوضح اي اوضح دلالة عليه من بعض
والا اي وان لم يكن عالما بوضع الالفاظ **لم يكن كل واحد**
من الالفاظ **دالا** عليه لتوقف الفهم على العلم
بالوضع مثلا اذا قلنا خده يشبه الورد فالسامع ان كان
عالما بوضع المفردات والهيئة التركيبية امتنع ان يكون
كلام يؤدي هذا المعنى بطريق المطابقة دلالة اوضح او اخفى
فانه اذا اقيم مقام كل لفظ ما يرادفه فالسامع ان علم الوضع
فلا تفاوت في الفهم والا لم يتحقق الفهم وانما قال لم يكن كل
واحد لان قولنا هو عالم بوضع الالفاظ معناه انه عالم
بوضع كل لفظ فنقيضه المشار اليه بقوله والا يكون سلبا
جزئيا اي لم يكن عالما بوضع كل لفظ فيكون اللازم عدم
دلالة كل لفظ ويحتمل ان يكون البعض منها دالا لاحتمال
ان يكون عالما بوضع البعض **ولقائل ان يقول لا نسلم**
عدم التفاوت في الفهم على تقدير العلم بالوضع بل يجوز

Copyright King Saud University